

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (05)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في مكة لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الى يوم القيامة ولا العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا المسجد فانه صلى الله عليه وسلم الشجر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مكة حرمه الله فلا يحل له - [00:00:52](#)

ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذن برسوله قال ان الحرم ليعيد عاصيا ولا فار حربة. هذا حديث رضي الله عنه وهو في مخرج في الصحيحين ان الامير - [00:08:46](#)

عمرو ابن سعيد ابن العاص جهز البعوث الى مكة في ايام الفتنة فدخل عليه مناصح وهذه نصيحة الولاة. ان يبدي لهم معلمه من الحق ويبيئه والباطل فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه تحريم مكة. وانه لا يحل سفك الدماء فيها. ولا - [00:09:58](#)

مشدان الضالة. فاذا كانت مكة يأمن فيها الجماد. ويأمن فيها البهم الصيد فكيف لا يأمن بها المسلم والمؤمن؟ وكان فيها ما قاله في جواب شريح العدوي قال انا اعلم منك بذلك يا ابا شريح. فان الحرم لا يعيد - [00:10:28](#)

وعاصيا ولا فارا بخربة. العاصي الذي عنده خروج او عليه ذم فلا فارا بخربة اي فارا بدم وعليه قصاص او عليه حكم. هذا تأويله. نعم الحرم لا يعيد ولا يمنع من عليه حق لله او حق للادميين. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للصحابه اقتلوا - [00:10:58](#)

عبد الله بن خطل والقينتين ولوجدتموهم متعلقين باستار الكعبة. لكن الدمع الحرام في عظيم عظيم بعظمة الحرم. فان كان من حق فالحمد لله. وان كان لغير حق فالاثم فيه مفخم معظم - [00:11:28](#)

وكان عند قريش من تعظيم الحرم انهم اذا ارادوا قتل احد لم يقتلوه داخل مكة بل اخرجوه الى خارجها. كما في قصة قتلهم لخبيب بن عدي خرجوا به الى التنعيم. بقصته المشهورة - [00:11:52](#)

وهذا من تعظيمهم الحرم. ولهذا حدود الحرم شرعها الله لانبيائه لابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل. وسلط عليها رسوله الاوانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي. الا وانها وحلت لي سعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام. لا يخبط ولا يعبد شجرها ولا - [00:12:44](#)

ساقطتها الا منشد قال فجاء رجل اهل اليمن يقال له ابو فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاة. فقال رجل من قريش الا الادخر نجعله في بيوتنا - [00:13:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادخر. نعم قال الوليد. قال الوليد ابن مسلم فقلت للاوزاعي ما قوله اكتب لي يا رسول الله. قال هذه الخطبة التي سمعها من - [00:13:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث ابي هريرة هذا حديث في الصحيحين ايضا ذكر ان خزاعة وكانت حلفا للنبي عليه الصلاة والسلام. وكانت خصومهم من بني بكر حلفاء لقريش. وهذا سبب فتح النبي مكة. لغدر قريش لما ناصرت - [00:14:03](#)

خزاع اما هذي قضية اخرى كان خزاعة قتيل هذه الخطبة فقال اكتبوا لابي واخذ منه جمهور العلماء على نسخ المنع لكتابة الحديث. فانه كان في اول الامر ممنوعا لان لا يلتبس بالقرآن. فلما امن اللبس جازت هذه الكتابة - [00:14:33](#)

قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين أي يخير بين امرين ان يقبل الدين او ان يقيد من من القاتل وهو القصاص. والدية اما قليلة او لا شيء او مقدارها الشرعي بحسب ما يرضى به. فهذا النظر لاوليائه ولهذا المقتول - [00:15:03](#)

ترتب عليه ثلاثة حقوق. حق لصاحب لاولياء الدم واما بالعفو او بالدية او باكثر منها. لعموم قول الله جل وعلا فمن عفي يا له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. الحق الثاني حق الله جل وعلا - [00:15:33](#)

بالتعدي على انتهاك حرمة النفس المؤمنة او المعصومة. الحق الثالث حق المقتول يستوفيه من قاتله يوم القيامة. وها هنا الجماعة لما اشكل على بعض الطلاب من فتوى شيء الشيخ ابن عثيمين في هذه المسألة لما رجح ان القاتل لا يغفر له فيما يتعلق - [00:16:03](#)

تعلق بحق المقتول. لما جاء في الدالة انه يستوفي المقتول حقه من قاتله يوم القيامة. الا ان يرضي الله القاتل ليرضي الله المقتول فيعفو. نعم. احسن الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل - [00:16:33](#)

لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح. مكة لها ميزة على عموم البلدان. انه لا يحمل فيها تخويفا او تهديدا. هذا خصوصية مكة عن غيرها من البلاد. وآآ رخصوا في هذا الامر اذا رأى في حمله حادثا ومصلحة. نعم. احسن الله اليكم. وعن انس ابن مالك - [00:17:03](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال قال يا رسول الله ابن خطأ للمتعلق باصدار الكعبة فقال اقتلوه. نعم - [00:17:33](#)

وهذا الحديث في الصحيحين. هو عبد الله بن خطل. من قريش اسلم ثم ارتد. وزاد بعد رده فصار يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتنقص منه من دينه. فاهدر النبي دمه - [00:17:53](#)

وفي اصل مهدورا يتعلق بذمة ولي الامر ويتعلق بالسياسة الشرعية. قالوا ان عبد الله بن خطل متعلق باستار الكعبة. اي لان لا يقتل اقتلوه. ومنه اخذ عمرو بن سعيد بن العاص ان البيت لا يعيذ لا يعيذ عاصيا - [00:18:13](#)

وهذا كما سبق فيه تفصيل. في كون معصيته ردة او كفر فلها حكم كون معصيته الى اخره فلها حكم اخر. نعم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم فتح مكة وعليه عمامة - [00:18:41](#)

سوداء بغير احرام. نعم. وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه قال كأي انظر الى رسول وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفي كتفيه وفي حديث جابر حديث عمرو بن حريث رضي الله عنهما دخول النبي صلى الله عليه وسلم مع فتح مكة بغير احرام - [00:19:06](#)

وعليه عمامة سوداء ارخى طرفيها بين كتفيه. دلالة على تعظمه وانه لم يكن محرما. لو كان محرما لما لبس العمامة. حديث ابن حنبل ابي هريرة دخل النبي مكة وطأ رأسه وان المغفر اي على رأسه من حديد - [00:19:36](#)

ليصيب موركا رحله. وفيه استحباب لبس العباءة السوداء لبسها مستحب لهذا الحديث. اذا لم يكن لبسها او لبسها شهرة بين الناس. فان الشهرة ممنوعة لقوله عليه الصلاة والسلام من لبس لباس شهرة في الدنيا البسه الله لباس - [00:19:56](#)

في الآخرة. وفيه جواز دخول مكة بغير احرام لمن لم يردده اي الاحرام. فان اراده فلا يحل له ان يدخلها الا وهو محرم. فان دخلها غير محرم واراد ان يحرم - [00:20:26](#)

رجع الى ميقاته الذي فاتته وتعداه. فان لم يرجع فعليه مع الاثم شاة او سبع بدنة. وهذه مسألة يذكرها الفقهاء. هل يجوز ان يدخل الداخل مكة بغير احرام؟ الصحيح ان - [00:20:46](#)

هذا يجوز فقد دخلها النبي عليه الصلاة والسلام عام الفتح وكان ذلك في اواخر رمضان عام ثمان من الهجرة بغير احرام عليه الصلاة والسلام. نعم يحمل ما جاء عن ابن عباس من رده الناس على امرين. الامر الاول انهم يريدون للنسك. يريدون - [00:21:06](#)

ويحمل ايضا على تعظيم الحرم. والا فالسنة حاكمة على قوله. نعم. احسن الله اليكم في رواية يخطب الناس باب تكريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها تحريم مكة تحريم صيدها وشجرها ما يتعلق - [00:21:36](#)

وتحريم صيدها وشجرها ولم يذكر لقطتها. لان المدينة كغيرها من المدن انما الخصوصية لمكة وها هنا مسألة يذكرها الفقهاء ايهما افضل؟ المدينة او مكة؟ جمهور العلماء على ان مكة افضل - [00:22:06](#)

وهذي من المسائل التي مذهب الامام مالك احسن ما رأيت في هذه المسألة كلاما محررا مدققا لشيخ الاسلام ابن تيمية. قال وافضل البقاع لما ذكر التفضيل بين مكة والمدينة. قال وافضل البقاع ما زاد فيه ايمان العبد. ما زاد فيه ايمانه فان البقاع لا يزكي احدا -

[00:22:29](#)

كم واحد في مكة وهو من افجر الناس؟ كما في فرعون هذه الامة. ابو جهل. وكان في المدينة من هو؟ من افجر الناس رأس النفاق عبد الله بن ابي اذا افضل البقاع لك ما زاد فيه ايمانك من غير - [00:23:00](#)

لمسألة الترجيح. ومكة لا شك انها افضل من المدينة. ظهر ذلك بفضل العبادة فيها. وظهر ذلك بتحريم اللقطة. فالمدينة لقطتها كغيرها يعرفها سنة ان جاء صاحبه الا ملكها امام مكة فلا. تبقى محرمة ابد الابد. ولهذا من عمل الولايات المسلمين انشاء - [00:23:20](#)

للامانات في الحرم. لانها لا تدخل في ملك احد. وانما اذا لم يأتي لها صاحب قيل ترجعوا على فقراء مكة. دعا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في طعامهم ومدهم وصاعهم. كما دعا ابراهيم لمكة. فهذه المساواة لا تعني لا تعني التفضيل - [00:23:50](#)

الصيد في مكة حرام. والصيد في المدينة كذلك على الصحيح. الشجر في مكة حرام عضده في المدينة لا لا يحرم ذلك. وانما يحرم ان يعرض لا لمصلحة. كأن يعبد الشجر لا لفائدة. اما اذا كان يتخذ محاريث او غيرها فهذا سانع. نعم - [00:24:20](#)

نعم هل لبس الاسود عمامة او غيره يرمز الى شيء؟ لا لا يرمز الى شيء وانما يكون هذا دائر بين الاباحة والاستحباب اسود استحسنوا منه ان يكون الرداء كذلك. لان العمامات تتسع حتى تكون كالردية. فيكون - [00:24:50](#)

كذلك الا ان يكون اللباس لباس شهرة يتميز به عن ابناء قومه وبلده فلا يلبسه عندئذ نعم بالنسبة للباس الشهرة يا شيخ لو واحد مثلا زي ماركة زي ما نقول ماركة او ماركة او هل هذا هل هذي نعتبر - [00:25:20](#)

يسأل اخونا عن لباس الماركات الغالية. هل هو من لباس الشهرة؟ الجواب لا. لكن الماركات الغالية هي قد يدخل في الترف والسرف. المنهي عنهما وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. وان يكون من التبذير ان - [00:25:40](#)

والدنيا كانوا اخوان الشياطين. اما ان يكون من الشهرة فلا فليس هو من الشهرة. نعم بعض انواع الالبسة لبسها شهرة. لبسها في نفسها شهرة. فلا يتميز به عن المسلمين. نعم - [00:26:00](#)

ها؟ ايه. لا ما في الشرع تمييز المسلم به. استحبابا فانه لا يكون من لباس الشهرة. لا يكون اللباس الشهرة انما المبالغة فيها هو الذي يكون شهرة. وضربوا له مثالا اذا كان عادة اهل - [00:26:20](#)

البلد لا يرفعون ثيابهم الى انصاف الساقين. فالاولى الا يرفعهم. الاولى الا يرفعه بل يبقى في الامر المباشر اعتبار اخر رجح المباح على المستحب. وهو الحذر من ان يلبس اللباس لباس الشهرة - [00:26:50](#)

من هذه الجهة وليس معنى ذلك انه ليس رفع الازار الى انصاف الساقين من السنة. ليس من السنة بل هو سنة لكن قد يبقى يحتف بالامر المباح ما يجعله فاضلا في نفسه. وهذه قاعدة - [00:27:10](#)

يذكرها العلماء وهي مسددة انه يعرض للمفضول ما يجعله فاضلا. ايهما افضل؟ التعدد الاكتفاء بالواحدة. ها ضحكوا الاخوان. على حسب حالة الشخص. ايهما افضل التعدد الافضل لكن قد يعرض للمفضول وهو القطاع الاول البقاء على واحدة ما يجعله فاضلا -

[00:27:30](#)

مثل ايش؟ اذا كان الرجال ضعيف. ولا رخيصة فلا يشار عليه بالتعدد. عساه؟ فهنا قد يعرض للمفضول ما يجعله فاضلا. او يكون منشغلا ومن لطائف ما يذكر اني كنت احرص على التعدد فشكى احد اخوتي للشيخ محمد قال يا شيخ محمد الشيخ علي يدور -

[00:28:00](#)

يعدد التعدد سنة قال ايه سنة قال ما تعدد يا شيخ محمد؟ فقال شيخنا رحمه الله يعرض للمفضول فيما يجعله فاضلا. العسل اللي عندي ما تروح. يعني منشغل عنها. هذه من - [00:28:40](#)

اللطائف في هذه القاعدة التي قد تجعل الشيء المستحب في نفسه ليس مستحبا دائما لاعتبارات اخرى وهذا هو الفقه الذي ميز الله به ديننا. وميز به بين المؤمنين والعلماء. من يرد الله به - [00:29:00](#)

خير يفقهه في الدين. فيوقعون الاحكام والاحوال والاقوال على ما يناسبها. زمانا ومكانا وحالا اثرا ومقصدا. وهذا هو لاهل العلم ما هو من ياخذ من دين الله ما يشتهي ويترك ما لا يشتهي. الله المستعان. نعم - [00:29:20](#)

عن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم ابراهيم عليه السلام حرم مكة ودعى لها. واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة. واني - [00:29:50](#)

دعوت في صاعها ومدنها بمثلي ما دعا به ابراهيم ولاهل مكة. اللهم صلي وسلم حديث عبد الله ابن زيد ابن عاصم في الصحيحين عندنا عبد الله ابن زيد ابن عاصم وعبدالله ابن زيد ابن - [00:30:10](#)

بربه احدهما راوي حديث الوضوء والآخر راوي حديث الاذان. فما الفرق بينهما ها من راوي حديث؟ الوضوء ها نعم عبد الله ابن زيد ابن عاصم هو راوي حديث الوضوء. وراوي حديث الاذان الذي رآه في المنام هو عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه - [00:30:28](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذهب فعلمه بلالا فانه اندى منك صوتا. دعاء النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة بمثلي اي بضعف ما دعا به ابراهيم لمكة لا يعني ان المدينة افضل - [00:30:58](#)

ومنه قاعدة ان وجود التفاضل في بعض الخصائص لا يعني التفاضل في كل شيء. ولهذا انظروا بعض الانبياء انفرد بخصيصة. فلا يعني انفراده بخصيصة ان يكون افضل من نبينا عليه الصلاة - [00:31:18](#)

السلام. مثل ماذا؟ عيسى رفعه الله اليه وتوفاه توفيا خاصا. وهذا لم يثبت لاحد غير عيسى عليه السلام. هل معناه انه افضل من ان نبينا؟ لا. انفراد احد بخاصيصة لا يعني انه افضل من كل - [00:31:38](#)

من هذا الباب ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة بمثلي ما دعا به ابراهيم لمكة في صاعها ومدنها. لا يعني ان انها افضل من مكة. وش يعني اذا؟ يعني بركة الطعام. والمدخر - [00:31:58](#)

خلف المدينة وهذا امر وجدناه ايها الاخوة. للمدينة بركة من اثر دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في المكيات والمدخرات. من الاطعمة على غيرها. حتى على مكة انفراد بخصيصة لا يعني انها افضل من كل وجه. نعم. احسن الله اليكم - [00:32:18](#)

وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله من ابوه؟ يوم ترزى عنهما جميع من هو ابوه يا خالد؟ عامر ابن سعد ابن ابي وقاص. الصحابي سعد وليس - [00:32:48](#)

صحابي نعم الصحابي شيخ عامر ابن سعد ابن ابي وقاص يروي عن ابيه سعد نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين الآبتين مدينة ان يقطع عطاءها او - [00:33:08](#)

وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة يدعوها لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه. ولا يثبت احد على لوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة. نعم. وفي رواية ولا - [00:33:38](#)

يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوق الرصاص. او ذوب الملح في الماء. نعم وعنه ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما - [00:34:08](#)

رجع سعد جاءه اهل العبد. فكلموه ان ان يرد على غلامهم او عليهم. ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله لنرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم - [00:34:28](#)

في حديث سعد ابن ابي وقاص وقد سكن في اخر عمره في قصره في العقيق. على ضفة وادي العقيق الشمالية. وانا اذكر بقايا قصره. ونحن صغار. بقيت فيه اسس الجدار - [00:34:48](#)

في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها ما لا وما الحرتان فالمدينة تحيط بها الحرتان وتتصلان من الجهة الجنوبية وهي حرة واقم تسمى بالحرّة الشرقية. وحرّة الوبرة تسمى بالحرّة الغربية. تتسم - [00:35:09](#)

مع بعضهما من وراء قباء جهة بطحان والرنونة. ويسمي اهل المدينة الان الحرّة الجنوبية التي من وراء قباء بحرّة بني قريظة او حرّة

قريظة نسبة الى نزول بني قريظة فيها في عهد عليه الصلاة والسلام - 00:35:39

وهذا المكان الذي حرمه النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة. جاء مفسرا في الأدلة الأخرى كما في الصحيحين واللفظ لمسلم قال

صلى الله عليه وسلم لابي هريرة المدينة حرم ما بين غير الى - 00:36:09

من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وجاء في دين اخر المدينة حرم الى اثني عشر ميلا على ان حدود الحرم مسيرة كم ها مسيرة عشرين كيلو عشرة كيلو من كل جهة. لان اثني عشر الميل تقريبا هي حول عشرين كيلو -

00:36:29

ولم يزل ملوك الاسلام يجددون اعلام وحدود الحرم في مكة وفي المدينة. حتى بلغت حدود الحرم في مكة اكثر من الف علامة. الف

مرسم. وتظهر هذه العلامات في الطرق التي يمشي بها الناس. طرق - 00:37:05

السيارات فتحريم المدينة يدل على حرمتها ومن تحريمها انه لا يعضد طه اي شجرها. ورخص النبي صلى الله عليه وسلم في عرض

شجرها لمن يتخذة محراثا. او لالة الزرع كما كان يسمى بالدراج والمحالة. التي تكون على البئر. اه ونهى ان - 00:37:25

الصيد وما نهى النبي عنه من صيد المدينة ومكة فاذا صيد فهو حرام. لا يحل ولا اه يباح بالتزكية. في مكة في جهة المزدلفة في اول

جبالها فان الوبران انسة فيها وذات شحم. وهي الصيد لا يجوز ان تقتل. وكذلك - 00:37:55

صيدها لا يجوز ان يقبل. استثنوا من ذلك ماذا؟ اذا ادخل الصيد من الحل الى مكة. في حوش وبيته فله ان يقتله لانه ملكه خارج

الحرم. والاورى الا يقتله داخل الحرم - 00:38:25

هذا خاص مثل ايش؟ مثل والبعوض والفواسق فلا عبرة فيها بالحرام فهي مؤذيات تقتل في الحرم وفي غير الحرم. الجراد صيد

والجخاخ وهو الاسود ليس بصيد. فهذا مما ينتبه له. والعجيب ان من الناس من يتكلف ما لم يكلفه الله - 00:38:46

فتجده يشغل نفسه ويشغل الناس. انا والله قتلت بعوضة وانا محرم. وش علي فيها ثم يكذب ويغش ويأتي ما يأتي من المحرمات

وهو في حرام ولا يبالي. لعب الشيطان على هذا وامثاله. نسأل الله العفو والعافية. نعم. ها؟ المدينة. الشجر - 00:39:20

نوعان في المدينة ومكة ما انبته الناس. سواء الجهة الفردية او للجهة الحكومية فلها ان تزيله وله ان يحسده وله ان يقطعه. وما انبته

الله فلا يمس. لا في المدينة ولا في مكة مكة - 00:39:50

اعم واشد حرمة والمدينة رخص فيها ما يحتاجه الناس من الة حرفهم وزرعهم. اي نعم نعم وعن ساري بن حنيف رضي الله عنه قال

اهو رسول الله صلى الله عليه - 00:40:10

سلم بيده الى المدينة فقال انها حرم امن. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اهو يعني هكذا اشار يعني اهوى بمعنى اشار بيده

مهو باصبه المدينة حرم امن نعم - 00:40:30

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة رضي الله عنه التمس غلاما من غلمانكم

يخدمني. فخرج بابو طلحة يردفني يردفني وراءه. فكنت اخدم - 00:40:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ويحبه. فلما اشرف على المدينة قال

اللهم اني احرم ما بين جبلين - 00:41:10

فيها مثلما حرم به ابراهيم مكة. اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم. وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة - 00:41:30

من البركة. وهذا كما سبق فيه تحريم المدينة. وانها حرمها رسول الله اي اعلن تحريمها لا انه الذي انشأ تحريمها. كما مكة من حرمها

حرمها الله ولم يحرمها الناس. ابراهيم حرمها يعني اعلن تحريمها واذاعه عليهم - 00:41:50

الصلاة والسلام وفيه انه عليه الصلاة والسلام طلب من يخدمه. في حديث ام سليم انها اتت بابنها ليخدم رسول الله. ولا مانع من

وجود الامرين. ولهذا خدم انس رسول الله صلى الله عليه - 00:42:20

عشر سنين في الحلي وفي السفر. اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه

الا كتاب الله وهذه الصحيحة - 00:42:42

قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب. فيها اسنان الابل واشياء واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير اذا ثور فمن احدث في احدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:43:02
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناه ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:43:32

لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. في هذا الحديث وهو في الصحيحين اخرج البخاري في كتاب ان علي رضي الله عنه قال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصلاة - 00:43:52
فقد كذب. وهذا ما زعمته الروافض ان عليا عنده علم كتبه. خشية الناس ومنه ما زعموه في مصحف نسبوه الى فاطمة. يعدل ثلاثة اضعاف المصحف الموجود معنا اهل الاسلام. في ثمنطعشر الف اية - 00:44:12
كل هذا كذب. وتزوير وتكذيب. وكانوا الى عهد ليس بالبعيد ينفون ان يكونوا قد اعتقدوا ان كلام الله محرف ومبدل. حتى طبع لهم كتاب في السنوات الاخيرة. من احد مراجعهم - 00:44:32

مراجع الروافض الكبار يقال له ابو الحسن الطبرسي سماه فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب كذبهم علي رضي الله عنه ليس الا كتاب الله وهذه الصحيفة. وهي صحيفة في قراب سيفه. ما الذي فيها؟ اسنان - 00:44:52
ابل اي ابل يعني حوارة ومفرودة وجدة وثنية ورباع وسداس. وعرش وفاطر لا. اسنان الابل متعلقة بالذات في دية قتل الخطأ وذية قتل عمد ان قتلى شبه العمد منها اربعون ابناؤها في بطونها. يعني معشرات يعني القاح. ظريها الفحل - 00:45:18
وهي لقيحات ظهر وبان حملها. هذا من الذي في صحيفته وفيها ماذا الديات ديات الجراحات. والقاعدة في ديات الجراحات. تسمى عند العلماء بديات المنافع والاعظم القاعدة فيها ان كل ما كان في الانسان منه عضو واحد ففيه الدية كاملة - 00:46:02
في العضوي او في المنفعة. مثل ايش ما في الانسان عضو واحد. ها؟ اللسان. الواحد في منفعتها اظربه بقي اللسان لكن ما يبغى يحتسي فيها الدية. وكل ما كان في - 00:46:32

الانسان منه شيان فالدية فيه اما منصفة. كاليدنين والرجلين والعينان والاذنين والحاجبين الدية فيهما في العضو ومنفعته منصفة. وكل ما كان في الانسان منه ثلاثة فيها مثلثة. مثل ايش؟ صاد. ها؟ صاد. اصابع ثلاث شوف. واحد اثنين ثلاث. باقي اثنين - 00:46:58
ها لا الخشب اربعة ووسطه واصله. هذه مثلثة فيها الشفتان فجعلوا للشفة السفلى ثلثي الشفة العليا ثلث واحد لان في شفة السفلى المنفعة وكل ما كان في الانسان منه اربعة اشياء فيها مربعة. ها مثل ايش - 00:47:28
ما في الانسان منه الا شيء واحد. ها يا اما شيخ ولا يلا. عندي يا بعدها. عندي هو. عندي ما هو بعندك. ها. من يعرف ذكرناها يا اخواني الرموش رموش العينين كل عين فيها كم؟ ثنتان مجموعهما اربعة - 00:48:02

ومن الثنتين البيظتان في حق الرجل وكذلك الكليتان سواء اعطاء خارجية او داخلية ها؟ اليدان فيها الدية ايش؟ قلنا الكريدين والرجلين والاصابع في كل اصبع عشر من الابل. عشرة اصابع ايش؟ ها؟ بهدية. طيب اذا كان عنده - 00:48:30
سته اصابع نعم اما زاد فيه قياسه وهذا باب دقيق وعميق كما في المواريث. ولهذا يذكر في كتاب الجنائيات باب يتعلق بديات ماذا؟ الجروح واشتداج وما يتعلق بالقصاص فيها. وفي الجراحات قسموها الى - 00:49:00
عشرة انواع من شاقة الى مأمومة وموضحة كلها ذكرها الفقهاء بالتفصيل نعم. وحديث علي قال المدينة حرم ما بين عين الى ثور. عاير هو الجبل الاسود الذي ظهره مستوي كظهر العير. وفي سفحه وادي العقيق ومسجد - 00:49:30
هنا ذكر حد المدينة من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي. طيب باقي الجهات الى اثني عشر ميلا كما سبق. قال فمن احدث فيها حدث احدثا يعني بدعة او امر عظيم له خربة وله اثر - 00:50:00

الخوارج وكالتليب على ولاة امور المسلمين. ونشر البدع فيهم او آوى محدثا تستر عليه ومكنه وبرر له وكان من علمائنا من يأبى يؤجر في موسم الحج للقبورية ولساب الصحابة في المدينة. يخشى من ان يكون اوا محدثا - 00:50:23

ونعتقد ان القرآن محرف او سب عائشة او كفروا الصحابة رضي الله عنهم. ومنهم الوالد رحمهم الله كانوا يهون عن ذلك ويعيبون على من يؤجرهم ويخشون عليهم هذا الوعيد في ايواء - [00:50:53](#)

المحدثين او ايوائهم المحدثين. قال وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم اي الناس فيها واحدة تبع لولي امرهم. ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه للاعلى - [00:51:13](#)

الله والملائكة والناس اجمعين. انتسب الى غير ابيه المعروف. او الى غير قبيلته او رقيق. عتق سب الى غير مواليه. فهذا فيه الوعيد ويؤيده ما روى مسلم في الصحيح من حديث علي رضي الله عنه. قال حدثني رسول الله باربك كلمات - [00:51:33](#)

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير الارض اي حدودها وعدامة. نعم. ها؟ ها وادي العقيق نبي ننتقل من الحديث الى الجغرافيا. يسمونه تقويم البلدان. وهذا العقيق يبدأ - [00:51:53](#)

من جنوب المدينة الغربي ليس بالبعيد ويمتد الى ان يلتقي معهم وادي قناة الاتي من شرق المدينة بحذاء احد. فيلتقيان في العيون ملتقى الاودية منطقة العيون. ثم يتجهان شمالا الى الغابة. تصير الان الخليل - [00:52:23](#)

ثم يميل الى الغرب شيئا فشيئا فيسمى من هناك بوادي الحمظ ويصب في البحر والظاهر ان البركة باقية على اسم العقيق حتى يتغير باختلاطه بغيره. نعم وزاد في رواية فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة - [00:52:47](#)

والناس اجمعين لا يقبل الله لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عد. كل هذا من نصوص الوعيد وقاعدة اهل السنة المطردة في نصوص الوعيد انها ترد لنصوص الوعد. ونصوص الوعد ترد الى نصوص الوعيد. اما الاخذ باحد - [00:53:17](#)

فهو طريقة اهل البدع. فالوعيدية من الخوارج والمعتزلة اخذوا بن فصل الوعيد وحدها. والمرج باصنافهم اخذوا بنصوص الوعد وحدها. ووفق الله اهل السنة فجمعوا بين الادلة فاخذوا بهذا وهذا وافوا بينها ولم يعارضوا بينها. نعم. احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله - [00:53:37](#)

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لبدء المدينة. قال ابو هريرة رضي الله فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ما دعرتها. يعني ما خوفتها ولا هيجتها - [00:54:07](#)

لان الظبا صيد. وش هي الظبا؟ هي الغزلان. وهي اليدمي. هذه الظبا واكبر منها الوعي. واكبر منها حمار الوحش وبقره. تبون اوريكم نصيد ونشوف. ولا عندنا شي بهذا كله نروح لافريقيا. ولا روحوا لحدايق - [00:54:27](#)

واللعن اعلمكم افتحوا اه النت وتشوفونها. لكن تختلف اسمائها في الجهات. من جهة الى الظبا هي الغزلان. وان كان الغزال فرد من افراد هذه الظباء. نعم. نعم وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى. هذا دليل على ان المدينة حدها في حرمها اثني - [00:54:57](#)

اثنا عشر من عشرين كيلا. والحمى هو صيانة. وحرص لهذا الحرم نعم وعنه رضي الله عنه قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاءوا به الى النبي الله عليه وسلم. فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا - [00:55:27](#)

في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا. اللهم ان ابراهيم عبدك وخليتك ونبيك. واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة. واني ادعوك للمدينة مثل ما دعا لمكة ومثله معه. قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه - [00:55:57](#)

ذلك الثمر. نعم. وفي رواية اصغر من يحضره من الولدان. اللهم صلي وسلم عليهما ما طفه وما ارهف مشاعره عليه الصلاة والسلام. كان الصحابة يحفلونه يأتونه بطرف ما عندهم ومن ذلك باول ما يأتي من الثمر. فيدعو بهذا الدعاء وسبق ان دعاء - [00:56:27](#)

للبركة بمثلي اي بضعف ما دعا به ابراهيم لمكة لا يفضل المدينة على مكة. كما سبق في قاعدة وجود بعض الخصائص لا يعني التفضيل من كل وجه. وفيه انه يحفل ويعطي هذه الثمرة بعد ما يدعو الله - [00:56:57](#)

لاهلها يعطيها اصغر من حضره من الصغار. يغافطهم صلى الله عليه وسلم. كما كان يلعبهم كما كان يحسن اليهم. وهي سنة كادت ان تغيب في ملاطفة الصغار وملاعبتهم لما في ذلك من غرس هذه المعاني الحسنة في قلوبهم. فالصغير ما ينسى. وهي سنة -

[00:57:17](#)

تميز بها العاملون العلماء بسنته عليه الصلاة والسلام. من جهة ملاطفة الصغار. ولا انسى وانا صغير كيف كان الشيخ بن باز يلاطفنا

ونحن صغار خمس سنين وست سنين ويدعو بالبركة ويمسح على - [00:57:47](#)

رؤوسنا اذا ذهب اليه الواد يسلم عليه ويأخذنا معه. هذا من العمل بهذه السنة. وهذا لا الصغار ثم يبقى اثره محفورا في اذهانهم. مع ما يأتيك من الاجور العظيمة في الدعاء. وفي - [00:58:07](#)

هذي آا اسوة ترى التعليم بالاسوة بالفعل ابلي من التعليم بمجرد وبمحض القول نقف عند هذا الموضع ونسأل الله ان يمنحنا وياكم الفقه في دينه. وان يرزقنا الثبات عليه. انه - [00:58:27](#)

سبحانه جواد كريم. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد. في شيء يا الاخوان؟ مضاعفة الصلاة ايه. يسأل الشيخ صالح عن مضاعفة الصلاة في حرم المدينة. اصح اقوال العلماء ان المضاعفة - [00:58:47](#)

وللصلاة في الحرم المدني يشمل الفرض والنفل. لعموم قوله صلاة في المسجد في مسجد في هذا افضل بالف صلاة مما سواه. الا ما جاءت السنة بفضله. مثل ماذا؟ صلاتك النافلة في - [00:59:07](#)

بيتك فهي افضل من صلاتك اياها في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. من اين اخذناه؟ من فعله صلى الله عليه وسلم فانه يصلي النوافل في بيته. وحث امته واصحابه والناس ان يجعلوا من صلاتهم في بيوتهم. ولا يجعلوها قبورا - [00:59:27](#)

اي نعم. ها؟ نعم الصلاة في المدينة تشمل جميع ما اشتمل عليه مسجده صلى الله عليه وسلم لا يخص هذا الروضة فقط. فان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:47](#)

وجد بعض الناس في نفسه شيء وقالوا زاد في مسجد رسول الله وفاة قال عمر والله لو امتد هذا الصف الى صنعاء لكان من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. اذا العبرة بماذا؟ بان يشتمل عليه اسم بناء - [01:00:07](#)

ولو وسع اضعافا مضاعفة. نعم. سم. نعم المضاعفة والتفطيل والتضعيف في المدينة خاص بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. لا يلحقه غيره من بيوت تأتي المدينة ومساجدها الاخرى. والتضعيف والمضاعفة في مكة يشمل كل مكة. جبلها وسهلها بيوتها

ومساجدها - [01:00:27](#)

مما كان داخل حدود الحرم - [01:00:57](#)